

The Effectiveness of Digital Storytelling in Developing Some English Language Communication Skills for Second Graders at Middle Schools in Jeddah

Ghadah Abdulrahman Abdullah Altowairqi

Ministry of Education || KSA

Abstract: The study aimed to measure the effectiveness of digital storytelling in providing second intermediate school students in Jeddah with communication skills in English language. The researcher used the quasi- experimental approach. A digital storytelling was designed and prepared in addition to the list of communication skills in English language. An achievement test was prepared along with a performance test with an assessment card. The research sample consisted of (50) student from second intermediate school in Jeddah. They were randomly divided into two groups: the controlled group consisted of (25) students studying the educational content by digital storytelling and the second one, the experimental group consisted of (25) students studying the educational content by traditional way. The research reached the following findings: There are statistically significant differences at ($\alpha=0.05$) between the average scores of the experimental group using the digital storytelling and the average scores of the controlled one using the traditional way in the post-measurement of the achievement test along with the performance test and the assessment card in the listening skills in favor of the experimental group. There are statistically significant differences at ($\alpha=0.05$) between the average scores of the experimental group using the digital storytelling and the average scores of the controlled one using the traditional way in the post-measurement of the achievement test along with the performance test and the assessment card in the speaking skills in favor of the experimental group. There are statistically significant differences at ($\alpha=0.05$) between the average scores of the experimental group using the digital storytelling and the average scores of the controlled one using the traditional way in the post-measurement of the achievement test along with the performance test and the assessment card in the communication skills in favor of the experimental group. In light of such findings, the researcher recommends the following: Using the digital storytelling in providing both teachers and students with language skills, Training the teacher on how to produce digital storytelling and use them in the educational process to keep pace with the technological developments of this age.

Keywords: Digital Storytelling- Language Communication- English Language- Second Graders at Middle Schools- Jeddah.

فاعلية رواية القصة الرقمية في تنمية بعض مهارات التواصل اللغوي في اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مدينة جدة

غادة عبد الرحمن عبد الله الطويرقي
وزارة التعليم || المملكة العربية السعودية

الملخص: هدفت الدراسة إلى قياس فاعلية رواية القصة الرقمية في تنمية بعض مهارات التواصل اللغوي في مادة اللغة الإنجليزية لطالبات الصف الثاني المتوسط في مدينة جدة. اتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي، صممت الباحثة رواية القصة الرقمية.

واستخلصت قائمة بمهارات الاستماع والتحدث، وأعدت اختبار تحصيلي لقياس مهارة الاستماع واختبار أداء شفوي مع بطاقة ملاحظة لقياس مهارة التحدث، وتكونت العينة من (50) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط بجدة، وتم تقسيمهن عشوائياً إلى مجموعة ضابطة عددها (25) طالبة، ومجموعة تجريبية عددها (25) طالبة، توصلت الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة ومتوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي الخاص بمهارة (الاستماع) لصالح المجموعة التجريبية. ووجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة ومتوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي الخاص بمهارة (التحدث) لصالح المجموعة التجريبية. ووجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة ومتوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمهارات التواصل اللغوي (الاستماع- التحدث) لصالح المجموعة التجريبية، هناك فاعلية لرواية القصة الرقمية في تنمية مهارة التواصل اللغوي (الاستماع- التحدث) في اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مدينة جدة. وأوصت الباحثة بتوظيف رواية القصة الرقمية في إكساب المهارات اللغوية لطالبات وطلاب اللغة الإنجليزية.

الكلمات المفتاحية: القصة الرقمية- التواصل اللغوي- اللغة الإنجليزية- الصف الثاني المتوسط- مدينة جدة.

المقدمة

يُعرف عصرنا الحالي بعصر التكنولوجيا والانفجار التقني والمعرفي، فالتكنولوجيا عموماً والحاسب الآلي خصوصاً غزت كل مجالات الحياة المعاصرة، ولأن الهدف الأساسي للتعليم هو التحسين المستمر للوصول إلى إتقان الطلاب لمعظم المهارات وتحقيق الأهداف التربوية؛ لذا فإنه أصبح من الضروري جداً مواكبة هذا التطور التكنولوجي، والتعايش معه واستخدامه في عمليتي التعلم والتعليم؛ للوصول إلى الهدف المنشود. ولعل من أهم المهارات التدريسية المعاصرة مهارة استخدام وتوظيف الحاسوب لمصلحة المواد الدراسية والتدريس، حيث التجديد والخروج من الروتين المتكرر الرتيب الذي يطغى غالباً على الأداء التدريسي، وفي هذا السياق تعد القصص الرقمية من مستحدثات تكنولوجيا التعليم والتي أصبحت متاحة للاستخدام بسهولة داخل الفصل الدراسي، حيث تقوم على عملية إنشاء فيلم قصير يجمع بين السيناريو المكتوب مع مختلف مكونات الوسائط المتعددة من صور ثابتة ورسوم متحركة ولقطات فيديو وتعليق صوتي وخلفية الموسيقى (Adobe System Incorporated, 2008).

فالقصة هي تلك الحكاية التي تقوم على الأحداث والصراع والعقدة والحل والشخص والزماني والمكان بهدف الامتاع والتسلية والتعليم وتوسيع المدارك (حجازي، 2012، 76)، يتعمق القاص في قصصها والنظر إليها من جوانب متعددة ليكسبها قيمة إنسانية خاصة، مع الارتباط بتسلسل الفكرة وعرض الصراعات بطريقة مشوقة تشد المستمع وتنتهي إلى غاية معينة.

ولا يخفى علينا دور القصة وأهميتها في تلبية حاجات الأطفال المختلفة كما يرى الشيخ (1997، 79-92) من حاجة إلى التوجيه والحب والحاجة إلى النجاح والاستقلال، والحاجة إلى التقدير الاجتماعي، وبناءً على هذه الحاجات المختلفة، تنمي القصة جوانب النمو لدى الطفل من الناحية العقلية والاجتماعية والنفسية والمعرفية، وتضيف الحميد (2005، 96) أن للقصة دوراً هاماً في إكساب الطفل للمفردات اللغوية السليمة وتصحيح النطق اللغوي، فيصبح أكثر تحكماً في مخارج الحروف وأكثر إتقاناً في نطق الكلمات، حيث تزداد الحصيلة اللغوية للطفل من خلال كلمات القصة ومفرداتها، كما تعودده أيضاً على النطق السليم فحينما يكتسب الطفل المفردات اللغوية يتكون لديه محصول لغوي ويصبح قادراً على تركيب الكلمات والجمل، ومن ثم يصبح قادراً على اكتساب المهارات اللغوية محققاً بذلك مبدأ الطلاقة اللغوية.

وهناك العديد من الدراسات التي أكدت على فعالية استخدام رواية القصة في التعليم، حيث يصبح التعليم أكثر تفاعلية وتشويق وأبلغ في الأثر لاندماج أكثر من حاسة في التعلم كدراسة كلاً من (النفيسي، 2011) التي أوصت بالاهتمام بتدريس مقرر اللغة العربية عن طريق رواية القصص الرقمية، ودراسة كريجر وزملاؤه (Krieger et al, 2005) والتي أشارت إلى إمكانية استخدام رواية القصة الرقمية كنقطة انطلاق لأنشطة التفكير الناقد والتي تركز على الاستماع والتحدث، من خلال دمج رواية القصة الرقمية والتفكير الناقد وأنشطة الاتصال المختلفة في سياق موحد.

ومن جانب آخر وبالرغم من التنوع اللغوي الهائل عبر العالم، إلا أن بعض اللغات تحظى بمكانة أعلى مقارنة باللغات الأخرى، مما يجعل هذه اللغات أكثر تداولاً وأكثر انتشاراً، ومن ثم يكتسب تعليمها أهمية كبرى، وينطبق هذا على اللغة الإنجليزية والتي تعد أهم اللغات في العالم لعدة اعتبارات منها أنها تعد اللغة الدولية الأولى في مجال السياسة الدولية والإعلام والاقتصاد. ويؤكد (سعيد، 2007) بأن الهدف الأساسي لتدريس أي لغةٍ هو إكساب الطلاب المتعلمين القدرة التواصل اللغوي الواضح والسليم، سواء كان هذا التواصل شفويّاً أم كتابياً. وانطلاقاً من خبرة الباحثة في مجال تدريس اللغة الإنجليزية للمرحلة المتوسطة وما لمستته من صعوبات لدى الطالبات في التحدث والاستماع للغة الإنجليزية، فقد تولدت لدى الباحثة رغبة كبيرة في تنمية مهارة الاستماع والتحدث لدى طالبات اللغة الإنجليزية كجزءٍ من مهارات التواصل اللغوي المطلوبة لإتقان اللغة الإنجليزية؛ حيث إن مجال القصة من المجالات التي ينبغي أن يدور حولها النشاط اللغوي في الفصل. ولقد فقد رأت الباحثة أنه من الأهمية بمكان دراسة فاعلية رواية القصة الرقمية في تنمية مهارات التواصل اللغوي لدى الطالبات فعلى المعلم أن يبرئ من الفرص ما يجعل تعلم اللغة الإنجليزية، عملية حية وليس مجرد استظهار قواعد أو حفظ كلمات.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

جندت وزارة التربية والتعليم كل طاقاتها في تأليف الكتب وإعداد المعلمين وتوفير الوسائل التعليمية، كل ذلك في سبيل تعلم الطلاب اللغة الإنجليزية. وعلى الرغم مما ثبت تربوياً بأن التمكن من الاستماع يساعد على الإلمام بمختلف المعارف والمهارات إلا أن بعض الدراسات مثل دراسة الرمضان (2008) ودراسة (Ma، 2008) ودراسة أبو سرحان (2014) أشارت إلى أن المدارس لا توليه إلا القليل من الأهمية، ويتمثل ذلك في عدم إلمام المعلمين بكيفية حدوث الاستماع باعتباره عملية فكرية، إضافة إلى بعض التصورات الخاطئة حول مهارة الاستماع ومنها: أن مهارة الاستماع تنمو لدى الطفل فطرياً دون تعلم أو تدريب مقصود، وأن مهارة الاستماع لا يتم تقويمها كباقي المهارات اللغوية الأخرى لعدم توافر أدوات موضوعية. إضافة إلى أنه ما زال يتم التدريب على مهارة الاستماع بصورة تقليدية. بالرجوع إلى عدد من الدراسات المتخصصة التي أكدت على ضعف الطالبات في مراحل التعليم المختلفة في مهارة التواصل اللغوي في مادة اللغة الإنجليزية حيث أشارت إلى ضعف اهتمام المعلمين بتدريس مهارة الاستماع مثل دراسة حسن وحسين (2011)، ودراسة بامانداليا (Bumandalai، 2013)، ودراسة فيلد (Field، 2009)، والتي أكد فيها على أن تدريس مهارة الاستماع في فصول اللغة الإنجليزية يتم عادة بشكل سريع ولا يمنح الوقت الكافي كبقية المهارات اللغوية الأخرى، كما تؤكد دراسة يونكسيو (Yinxu، 2015) أن مهارات الاستماع لم تلق الاهتمام اللازمة والتخطيط الفعال، كما يهمل تدريسها للمراحل التعليمية رغم أهميتها. إضافة إلى ذلك فقد أشارت دراسة جيسي (Ghassemi، 2012) إلى أنها تعزو ضعف مهارات الاستماع لدى المتعلمين إلى نقص البرامج والاستراتيجيات الحديثة والمواد التعليمية اللازمة لتنميتها. كما أظهرت بعض الدراسات تدني مهارتي الاستماع والتحدث باللغة الإنجليزية لدى الطلاب وخاصة في المرحلة الثانوية، الأمر الذي يستدعي التدخل لتحسين هذه المهارات، ومن بينها دراسات كلاً من:

الصالح (2007)، ومجلي (2008). وبناءً على ما تقدم اتضح للباحثة وجود ضعف في مهارات التواصل اللغوي في اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط، ووجدت الباحثة أنه من الأهمية بمكان استخدام رواية القصة الرقمية في تنمية تلك المهارات. إضافة إلى ذلك فقد أجرت الباحثة دراسة استطلاعية لاستطلاع آراء عينة مؤلفة من (15) من معلمي اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة حول الصعوبات التي تواجهها طالبات الصف الثاني متوسط في دراسة مقرر اللغة الإنجليزية، أسفرت نتائجها على أن 80% من المعلمات يؤكدن تدني مهارات التواصل اللغوي وعلى الأخص مهارة الاستماع والتحدث لدى طالبات الصف الثاني المتوسط، وقد أرجع 70% من المعلمات أسباب هذا التدني إلى عدم كفاية وقت الحصة الدراسية للتأكيد على هذه المهارات، 65% من المعلمات يؤكدن أن طريقة التدريس التقليدية المتبعة غير ملائمة لتنمية مهارة الاستماع والتحدث لدى الطالبات، و75% من المعلمات يؤكدن أن الطالبات ليس لديهن دافعية نحو أداء أي أنشطة تتطلب منهم الاستماع والتحدث، إضافة إلى شعورهن بالخوف والرهبة إذا طُلب منهن التحدث باللغة الإنجليزية. ومن خلال خبرة الباحثة كمعلمة لغة إنجليزية للصف الثاني متوسط، لاحظت أن هناك تدني ملحوظ لدى إتيقان طالبات المرحلة المتوسطة بصفة عامة والصف الثاني متوسط بصفة خاصة لبعض مهارات التواصل اللغوي في اللغة الإنجليزية، حيث تعتبر مهارات الاستماع والتحدث أكثر مهارات اللغة الإنجليزية إهمالاً تعليمياً وتعلماً سواء في التدريس أو المنهج أو التقييم. وعليه فقد تحددت مشكلة الدراسة في وجود ضعف في مهارات التواصل اللغوي في اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط، ويمكن التغلب على هذه المشكلة من خلال الإجابة على التساؤل الرئيس التالي:

ما فاعلية القصة الرقمية في تنمية بعض مهارات التواصل اللغوي في اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مدينة جدة؟

فرضيات الدراسة

وللإجابة عن السؤال الرئيس تم طرح الفرضيات التالية:

1. يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(0.05 \geq \alpha)$ بين متوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة التي تستخدم الطريقة التقليدية ومتوسط المجموعة التجريبية التي تستخدم رواية القصة الرقمية لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي لاختبار التحصيل في مهارة الاستماع.
2. يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(0.05 \geq \alpha)$ بين متوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة التي تستخدم الطريقة التقليدية ومتوسط المجموعة التجريبية التي تستخدم رواية القصة الرقمية لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي لاختبار الأداء وبطاقة الملاحظة لمهارة التحدث.
3. يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(0.05 \geq \alpha)$ بين متوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة التي تستخدم الطريقة التقليدية ومتوسط المجموعة التجريبية التي تستخدم رواية القصة الرقمية لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي في مهارة التواصل اللغوي (الاستماع والتحدث).

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى:

1. التعرف على فاعلية استخدام رواية القصة الرقمية في تنمية بعض مهارات التواصل اللغوي (الاستماع والتحدث) لدى طالبات الصف الثاني المتوسط بمدينة جدة.

2. التعرف على مدى وجود فرق الدال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة التي تستخدم الطريقة التقليدية ومتوسط المجموعة التجريبية التي تستخدم رواية القصة الرقمية لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي لاختبار التحصيل في مهارة الاستماع.
3. التعرف على مدى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة التي تستخدم الطريقة التقليدية ومتوسط المجموعة التجريبية التي تستخدم رواية القصة الرقمية لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي وبطاقة الملاحظة المرتبطة به في مهارة التحدث.
4. التعرف على مدى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة التي تستخدم الطريقة التقليدية ومتوسط المجموعة التجريبية التي تستخدم رواية القصة الرقمية لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي في مهارة التواصل اللغوي (الاستماع والتحدث).

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها مما يلي:

- الأهمية النظرية

1. تبحث الدراسة موضوعاً مهماً وحديثاً من موضوعات أساليب واستراتيجيات التدريس الحديثة، والذي تسعى المملكة العربية السعودية إليه من خلال رؤية 2030، وتعزيزه استخدامه في مجالات التعليم المختلفة.
2. ندرة الأبحاث والدراسات التي تناولت فاعلية رواية القصة الرقمية في تنمية بعض مهارات التواصل اللغوي في اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط، وذلك في ظل ارتفاع الأصوات المنادية بضرورة تطوير الأساليب التدريسية في المؤسسات التعليمية بشكل عام، فيؤمل إثراء المكتبة العربية التربوية حول هذا الموضوع.
3. قد تفيد في توجيه الباحثين إلى تبني توجهات جديدة في أبحاثهم العلمية، لتساعدهم بتطوير مجتمعهم أمام تحديات العصر ومتغيراته، وذلك بآليات ورؤى جديدة تسهم في معالجة أوجه القصور آليات واستراتيجيات التدريس الحالية.

- الأهمية العلمية

1. قد تسهم هذه الدراسة في توفير قصة رقمية يمكن للطالبات بشكل عام استخدامها في التعلم ذاتياً لتنمية مهارة التواصل اللغوي خاصة أنها تعتمد على أسلوب التشويق كعنصر أساسي فيها مما يسهم في زيادة دافعية الطالبات نحو التعلم، كما أن تنمية مهارات التواصل اللغوي لدى الطالبات قد يفيدهن فيما بعد في تنمية اتجاهاتهم نحو اللغة الإنجليزية.
2. قد تسهم هذه الدراسة في إلقاء الضوء على أهمية استخدام رواية القصة الرقمية في تنمية المهارات التعليمية المختلفة لدى المعلمات وتشجيعهن على تفعيل استخدام القصص الرقمية في التعليم عامة وتعليم اللغة الإنجليزية خاصة.
3. قد تسهم هذه الدراسة في توظيف رواية القصص الرقمية في العملية التعليمية وتدريب المعلمين والمعلمات على كيفية إنتاجها واستخدامها في التعليم.

حدود الدراسة:

تقتصر هذه الدراسة على الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: تنمية مهارات التواصل اللغوي التالية: الاستماع والتحدث، من الوحدة الثالثة (Teen Life) في مقرر اللغة الإنجليزية للصف الثاني المتوسط، كما اعتمد على موقع goanimate في تصميم واعداد رواية القصة الرقمية.
- الحدود المكانية: المتوسطة الأربع والستون، إحدى مدارس تعليم البنات شمال جدة.
- الحدود الزمانية: الفصل الثاني من العام الدراسي 1435-1436هـ، 2014-2015م.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

رواية القصة الرقمية:

يعرفها الموسى (2005) بأنها: "مجموعة من الحكايات المؤلفة تعمل على وسيط إلكتروني من خلال إضافة بعض التقنيات الجديدة المتعلقة بالصوت والصورة والرسوم الكرتونية المتحركة والمؤثرات الموسيقية وهذه الحكايات تعتمد على الوقائع والأحداث والحبكة القصصية والأشخاص والخط الدرامي تهدف إلى التعليم والتثقيف، والإمتاع والتسلية".

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنه: "الشكل الإلكتروني من الرواية القصصية والتي تعتمد على الوقائع والأحداث والحبكة القصصية والأشخاص والخط الدرامي يتم فيها توظيف الصوت والموسيقى والصور والرسوم الكرتونية المتحركة بغرض تشجيع المتعلم على التواصل والتفاعل".

التواصل اللغوي:

يعرفه مرتاض (2003) بأنه: "تبادلٌ كلامي بين المتكلم الذي ينتج ملفوظاً أو قولاً موجهاً نحو متكلمٍ آخر يرغب في السماع أو إجابة واضحة أو ضمنية وذلك تبعاً للنموذج الذي أصدره المتكلم".

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنه: "النشاط اللغوي الذي يتضمن إرسال واستقبال رسالة لفظية يتشارك فيها كل من المرسل (المتحدث) والمستقبل (المستمع) بحيث يتحقق التفاعل والتواصل ونقل المعرفة".

مهارة الاستماع:

يعرفها عبد الباري (2011) بأنها: "من مهارات الاستقبال اللغوي التي تتطلب تفاعلاً مع المتكلم وقد يتم وجهاً لوجه من خلال الحوارات أو الندوات وقد يتم التفاعل عن بعد من خلال الأحاديث الهاتفية".

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: "إحدى مهارات الاستقبال اللغوي والتي تعتمد على قدرة الطالب على الإنصات النشط والفعال لرسالة لفظية مسموعة تتطلب تفاعل مع المتحدث وتقاس من خلال أداء الطالب في الاختبار التحصيلي".

مهارة التحدث

يعرفها سعيد (2007) بأنها: "مهارة نقل المعتقدات والأحاسيس والاتجاهات والمعاني والأفكار من المتحدث للآخرين في طلاقة وانسياب ومع صحة في التعبير وسلامة في الأداء".

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: "إحدى مهارات الإرسال اللغوي تتطلب سلوك مخطط وهادف يستطيع الطالب من خلاله نقل رسالة لفظية للمستمع حول موضوع معين بطلاقة مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء وتقاس من خلال الملاحظة أداء الطالب في اختبار الأداء الشفوي".

2- الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً- الإطار النظري

شهدت السنوات الماضية تقدماً كبيراً في مجال المستحدثات التكنولوجية المستخدمة في العملية التعليمية ومن هذه المستحدثات رواية القصة الرقمية التي أصبحت من أهم مصادر المعرفة في الوقت الحالي، مما جعلها تنافس القصة الورقية لما تتميز به من عناصر الجذب والتشويق التعليمي. وسوف تستعرض الباحثة فيما يلي أنواع القصة الرقمية، مكوناتها، وفوائدها في العملية التعليمية، أنواع رواية القصة الرقمية، والنظريات الداعمة لتصميم رواية القصة الرقمية:

توجد عدة أنواع لرواية القصة الرقمية تحددها الباحثة فيما يلي (دحلان، 2016، 14):

1. القصة الشخصية: وهي القصص التي تحتوي على سرد لأحداث هامة في حياة الشخص، وعرضها يمكن ان يسهم في التأثير على حياة أشخاص آخرين.
2. القصص الوصفية: وهي القصص التي تعرض وصف للظواهر والقضايا الجغرافية من حيث المكان والزمان والمكونات والمرحل الإجرائية التي تمر بها.
3. القصص الموجهة: وهي قصص صممت لتعليم أو إكساب الآخرين مفاهيم معينة أو تدريبهم على ممارسة سلوكيات معينة.
4. القصص التاريخية: وهي القصص التي تعرض الأحداث التاريخية المثيرة، والتي بدورها تكون إطارنا المفاهيمي عن الماضي وأحداثه.

مكونات رواية القصة الرقمية:

هناك سبع مكونات أساسية وفعالة لا بد من توافرها في رواية القصة الرقمية، وذلك لضمان إنتاج قصص مثيرة للاهتمام، وفيما يلي توضيح لهذه العناصر السبع (Lambert, 2003, 9- 19):

1. وجهة النظر: لا بد وأن تحمل رواية القصص الرقمية وجهات نظر مختلفة، ولا تقدم بطريقة مجرد مثل سرد الوقائع، كما لا بد من مراعاة وجهات نظر الجمهور، بحيث لا يحدث تصادم في وجهات النظر.
2. سؤال درامي: يتم طرح سؤال يثير اهتمام الجمهور وذلك في البداية، ويتم الاحتفاظ باهتمام الجمهور طوال عرض القصة، إلى أن يتم الإجابة عن السؤال في نهاية القصة.
3. المحتوى العاطفي: توافر محتوى عاطفي للقصة الرقمية يساعد على زيادة مساحة الاهتمام لدى الجمهور، فمن خلال التأثيرات، والموسيقى، ونبرة صوت الراوي يمكن الاحتفاظ باهتمام الجمهور طوال فترة العرض.
4. الصوت: الصوت في رواية القصص الرقمية يمثل صوت الراوي، والذي يقوم برواية القصة، ويمثل العصب الرئيس للقصة، ويراعى أن الصوت هنا ليس مجرد قراءة تعليق على القصة، ولكن المحرك الأساسي لها، لذلك لا بد من الاختيار الجيد للصوت حتى يكون مؤثر بشكل إيجابي.
5. الاقتصاد: يعتبر الاقتصاد بشكل عام من أكبر المشكلات التي تواجه إنتاج رواية القصص الرقمية، حيث يسعى مصممي رواية القصص الرقمية إلى استخدام أكبر كم ممكن من الوسائط المتعددة (الصور، الفيديو، الموسيقى، وغيرها)، ومع ذلك يمكن إنتاج القصة ذاتها مع عدد محدود من الوسائط، لذلك لا بد من وضع قيود تحكم عملية استخدام الوسائط، مع مراعاة أن يكون للجمهور دوراً في استيعاب محتوى القصة، ولا يتم عرض جميع الأفكار بشكل مفصل ودقيق.

6. الموسيقى التصويرية: الموسيقى عنصر مهم في القصص الرقمية، فهي تعبير صادق عن المشاعر المراد طرحها في القصة، ويمكن لها نقل الجمهور من حالة إلى حالة أخرى تماماً.

فوائد رواية القصة الرقمية في العملية التعليمية:

أشار العديد من الباحثون إلى أن رواية القصة الرقمية بمكوناتها مثل الرسوم الثابتة والمتحركة والصور والوسائط المختلفة تفيد المتعلم في جوانب عديدة، من أهمها أنها (صادق، 2007):

1. تزود المتعلم بمعلومات ثقافية منتقاة وتسارع بالعملية التعليمية، الأمر الذي يكسبه معارف متقدمة في مرحلة مبكرة، وتقدم للمتعم لغة فصيحة غالباً لا يجدها في محيطه الأسري، وبما أن اللغة هي الأداة الأولى للنمو المعرفي فيمكن القول إن رواية القصص الرقمية من هذا الجانب تسهم إسهاماً مقدراً غير مباشر في نمو المتعلم المعرفي.
2. تلي بعض احتياجات المتعلم النفسية وتشبع له غرائز عديدة مثل حب الاستطلاع فتجعله يستكشف في كل قصة شيئاً جديداً وغيرة المنافسة والمساابقة فتجعله يطمح للنجاح ويسعى للفوز.
3. تنمي خيال المتعلم، وتغذي قدراته إذ تنتقل به إلى عوالم جديدة لم تكن لتخطر له ببال، وتجعله يتسلى الجبال ويصعد الفضاء، ويقتحم الغابات ويسامر الوحوش، كما تعرفه بأساليب مبتكرة متعددة في التفكير والسلوك.

النظريات الداعمة لتصميم رواية القصة الرقمية:

نظرية التعلم الموقفي: تعد إحدى أنماط التعلم الذي يركز على ربط التدريس بالخبرات الواقعية في حياة المتعلمين؛ حيث يتعرض المتعلمون من خلاله إلى مواقف تعليمية إيجابية مخطط لها؛ لإنجاز هدف معين، يجب عليهم أن يتخذوا فيها موقفاً يتناسب مع طبيعة الهدف منها، وذلك بشكل جماعي وتحت إشراف معلم ذي خبرة. ويرتبط التعلم الموقفي المحتوى التعليمي باحتياجات المتعلمين واهتماماتهم، دون التقيد بزمان أو مكان ووفق احتياجات المتعلمين التي تتجدد بتجدد وتنوع المواقف التي يواجهها المتعلم خارج سياق بيئة التعليم (محمود، 2019). وقد اعتمدت الباحثة على هذه النظرية في تصميم حوارات الرواية بشكل يدمج مهارات ومعلومات الطالب من خلال تطبيقها في مواقف الحياة اليومية، مما يعزز قدراته ومهاراته في التواصل اللغوي.

ثانياً- التواصل اللغوي:

توجد العديد من التعريفات الخاصة بالتواصل اللغوي، حيث يعرفه البشري (2007) بأنه: "نقل المعاني بين المرسل والمستقبل باستعمال اللّغة، ونظراً لتعقّد الحياة الحديثة وكثرة وسائل الاتصال وتنوعها أصبح الإنسان في أمسّ الحاجة إلى امتلاك مهارات التواصل اللّغوي من فنون شفوية: (كالاستماع والتحدّث)، وفنون كتابية: (كالقراءة والكتابة) حتى يكون قادراً على الإقناع والاقتران. وترى الباحثة مما سبق أن التواصل اللغوي هو النشاط اللغوي الذي يتضمن إرسال واستقبال رسالة لفظية يتشارك فيها كل من المرسل (المتحدث) والمستقبل (المستمع) بحيث يتحقق التفاعل والتواصل ونقل المعرفة بينهما".

أهمية التواصل اللغوي:

تتأكد أهمية مهارة التواصل اللغوي من كونها تتيح للمتعم أموراً وثيقة الصلة بحياته ومجتمعه وتزيد من قدرته على تبادل الأفكار والآراء مع الآخرين وعلى التعبير عن مشاعره مما يكون له أكبر الأثر إشباع حاجاته النفسية

والاجتماعية، لذا نجد من الأهداف الرئيسية في برامج تعليم اللغة تنمية مهارات التواصل من خلال التحدث أو مهارات التعبير الشفوي (عامر، 2000، 41).

أهمية مهاتي الاستماع والتحدث في تعلم اللغة:

يشير وونج (Wong, 2005) ويوليو وزملاؤه (Yu Liu et al, 2010) إلى أهمية عملية الاستماع في تعلم اللغة، وأنها تأتي في المقام الأول قبل عملية التحدث، ومع ذلك فهي من أكثر المهارات اللغوية إهمالاً، ولا يتم التركيز عليها داخل الفصل، وبالتالي لا يأخذ المتعلم كفايته من الحوار والمناقشة، ينتج عن ذلك ضعف قدرة المتعلمين على الحديث. ويشير فقيه (2009) إلى أن مهارة التحدث هي المهارة الأكثر صعوبة بين المهارات الأخرى للغات عليها يقوم التفاعل الصفي في حصص اللغة الإنجليزية التي لا يمكن أن تجري دون تواصل لفظي بينهم وبين المدرس أثناء العملية التعليمية التعلمية؛ وليس هناك حصة لتدريس أي مهارة لا تستعمل مهارة التحدث، فمبادرات المتعلم واستفساراته ومشاركاته في حصص مهارات القراءة والكتابة ضرورية لحصول التغذية الراجعة على الأقل، وبدونها يصعب على المدرس تقويم مدى تقدم المتعلم.

ثانياً- الدراسات السابقة:

• أولاً- الدراسات السابقة المرتبطة برواية القصة الرقمية:

1. دراسة سومدي وسوبسترييس (Somdee & Suppasetseerees, 2013): هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية قصة رقمية قائمة على الويب في تنمية مهارات التحدث باللغة الإنجليزية، واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي، واقتصرت الدراسة على مجموعة تجريبية واحدة من (50) طالب مسجلين في مقرر اللغة الإنجليزية بجامعة سوارنا، واشتملت أدوات البحث على اختبار مهارات التحدث واستبانة للتعرف على آراء مجموعة البحث في استخدام القصة الرقمية في التعليم، وخلصت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التحدث باللغة الإنجليزية لصالح التطبيق البعدي، وتوصلت الدراسة أيضاً إلى أن آراء المتعلمين نحو فاعلية استخدام القصة الإلكترونية في التعليم إيجابية للغاية، وأوصت الدراسة استخدام القصة الرقمية في التعليم نظراً لأنها تشجع المتعلمين على التعلم وتساعدهم على امتلاك دافعية تعلم عالية.

2. دراسة ستوم (2019): هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فاعلية برنامج قائم على القصص الرقمية في تنمية مهارات التواصل الشفوي لدى طالبات الصف الرابع الأساسي بغزة، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي، حيث تكونت عينة الدراسة من (72) طالبة من طالبات الصف الرابع الأساسي بمدرسة التفوق الأساسية بمحافظة شمال غزة، مقسمة إلى مجموعتين إحداهما المجموعة التجريبية التي درست باستخدام البرنامج القائم على القصص الرقمية والبالغ عددهن (36) طالبة، والأخرى المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية والبالغ عددهن (36) طالبة، وقد أعدت الباحثة أدوات الدراسة المتمثلة في: بطاقة ملاحظة مهارات التواصل الشفوي، واختبار مهارات الاستماع، واختبار التحصيل الدراسي، وتوصلت الدراسة إلى: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التواصل الشفوي (التحدث والاستماع) لصالح المجموعة التجريبية. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين

متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التحدث والاستماع لصالح المجموعة التجريبية..

3. دراسة أبو عفيفة (2016): هدفت الدراسة الحالية إلى استقصاء أثر القصة الرقمية في تنمية مهارات التحدث والاستماع لطلبة الصف الثالث الأساسي في مادة اللغة العربية. اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتم اختيار عينة قصدية تكونت من 36 طالب وطالبة، موزعين على شعبتين بطريقة عشوائية لتمثل أحدهما المجموعة التجريبية بواقع 19 طالب وطالبة ودرسوا بالقصة الرقمية، وتمثل الأخرى المجموعة الضابطة بواقع 17 طالب وطالبة درسوا بالطريقة التقليدية، كما استخدمت الدراسة اختبار التحدث والاستماع البعدي لتحقيق الأهداف من الدراسة. وخلصت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى درجات طلبة الصف الثالث الأساسي في اختبار التحدث والاستماع البعدي في مادة اللغة العربية لصالح المجموعة التجريبية.

التعليق على الدراسات السابقة المرتبطة برواية القصة الرقمية:

1. من حيث المنهج المستخدم: اتفقت جميع الدراسات السابقة على استخدام المنهج شبه التجريبي لتحقيق أهداف الدراسة وهو ما يتفق مع المنهج المستخدم في الدراسة الحالية.
2. من حيث الأدوات: استخدمت دراسة سومدي وسوبستريس (Somdee & Suppasetseres, 2013) اختبار مهارات التحدث واستبانة للتعرف على آراء مجموعة الدراسة في استخدام رواية القصة الرقمية في التعليم، واستخدمت دراسة ستوم (2019) بطاقة ملاحظة مهارات التواصل الشفوي، واختبار مهارات الاستماع، واختبار التحصيل الدراسي، في حين استخدمت دراسة أبو عفيفة (2016) اختبار التحدث والاستماع البعدي، وتختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة حيث استخدمت اختبار مهارات التواصل اللغوي. اختلفت الدراسة الحالية مع دراسات هذا المحور في عينة الدراسة وفي المتغير التابع للدراسة حيث تهدف الدراسة الحالية إلى (فاعلية رواية القصة الرقمية في تنمية بعض مهارات التواصل اللغوي في اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط).

• ثانياً- الدراسات السابقة المرتبطة بمهارات التواصل اللغوي والتعليق عليها:

1. دراسة خريسات ومحمود (Khrisat & Mahmoud, 2013): هدفت إلى التعرف على دمج الموبيل في تعلم اللغة الإنجليزية كلفة ثانية لطلاب جامعة الملك عبدالعزيز، وأثره على تحصيل اللغة الإنجليزية العامة واتجاهات الطلاب، استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، تكونت عينة الدراسة من (40) طالباً من طلاب جامعة الملك عبدالعزيز، تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية وعددهم (20) طالب ويستخدمون استراتيجيات التعلم التقليدية بالإضافة إلى التعليم بالموبيل، والمجموعة الضابطة وعددهم (20) طالب تستخدم استراتيجيات التعلم التقليدي فقط، وتكونت أدوات الدراسة من اختبار تحصيلي ومقياس اتجاهات، وخلصت الدراسة إلى تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجيات التعلم بالموبيل على المجموعة الضابطة التي استخدمت استراتيجيات التعلم التقليدي في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية، وأن اتجاهات طلاب المجموعة التجريبية إيجابية نحو التعلم باستخدام الموبيل، وأوصت الدراسة بضرورة استخدام استراتيجيات التعلم بالموبيل في تدريس اللغة الإنجليزية.
2. دراسة خاني وأبو ناجدين (Khany & Abol- Nejjadian, 2010): هدفت إلى التعرف على أثر تقنية البودكاست في تنمية مهارة الاستماع لدى المتعلمين الإيرانيين، واستخدمت المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة البحث من (60) طالباً تم تقسيمهم إلى مجموعتين أحدهما تجريبية وعددهم (30) طالباً يستخدمون ملفات صوتية

(بودكاست)، والأخرى ضابطة وعددهم (30) طالباً يستخدمون التعليم التقليدي، واعتمدت الدراسة على اختبار الاستماع، وخلصت الدراسة إلى تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت أداة تقنية البودكاست في اختبار الاستماع على المجموعة الضابطة التي استخدمت التعليم التقليدي.

التعليق على الدراسات السابقة المرتبطة بمهارات التواصل اللغوي:

- من حيث المنهج المستخدم: اتفقت جميع الدراسات السابقة على استخدام المنهج شبه التجريبي لتحقيق أهداف الدراسة وهو ما يتفق مع المنهج المستخدم في الدراسة الحالية.
- من حيث الأدوات: اتفقت دراسة خريسات ومحمود (Khrisat & Mahmoud, 2013) ودراسة الصالح (2010م) على استخدام اختبار تحصيلي ومقياس اتجاهات، واستخدمت دراسة خاني وأبو ناجدين (Khany & Abol-Nejadian, 2010) إلى اختبار مهارات الاستماع، وتختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة حيث استخدمت اختبار مهارات التواصل اللغوي. اختلفت الدراسة الحالية مع دراسات هذا المحور في عينة الدراسة.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي لبيان فاعلية المتغير المستقل (رواية القصة الرقمية) على المتغير التابع (بعض مهارات التواصل اللغوي في اللغة الإنجليزية).

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة جدة بواقع 57187 طالبة، فيما اقتضت عينة الدراسة على اختيار طالبات الصف الثاني المتوسط بالمدرسة المتوسطة بجدة بواقع (84) طالبة بالطريقة القصدية لتوفر متطلبات الدراسة من معامل وأجهزة الحاسب، وتم اختيار فصلين عشوائياً من فصول الصف الثاني المتوسط ليمثلوا عينة الدراسة، ومن ثم تقسيمهم بالتعيين العشوائي إلى مجموعته تجريبية (25 طالبة)، ومجموعه ضابطة (25 طالبة).

التصميم التجريبي للدراسة:

استخدمت الباحثة التصميم التجريبي القائم على المجموعتين الضابطة والتجريبية، المجموعة الضابطة سوف يتم تدريسها بالطريقة التقليدية، والمجموعة التجريبية سوف يتم تدريس الطالبات فيها عن طريق رواية القصة الرقمية، وسيتم تطبيق اختبار أداء شفوي وبطاقة ملاحظة (قبلي وبعدي) لقياس مهارة التحدث واختبار تحصيلي (قبلي وبعدي) لقياس مهارة الاستماع، والجدول رقم (1) يوضح التصميم:

جدول (1) التصميم التجريبي للبحث

| المجموعة | القياس القبلي | المعالجة التجريبية | القياس البعدي |
|----------------|-------------------------|---------------------------|--|
| مجموعة تجريبية | . اختبار أداء شفوي | رواية القصة الرقمية | . اختبار أداء شفوي |
| مجموعه ضابطه | وبطاقة ملاحظة مصاحبة له | الطريقة التقليدية المتبعة | وبطاقة ملاحظة مصاحبة له . اختبار تحصيلي |

التصميم التعليمي لرواية القصة الرقمية:

بعد اطلاع الباحثة على العديد من نماذج التصميم التعليمي المستخدمة في القصص الرقمية، وجدت أن غالبية نماذج التصميم التعليمي تعتمد في إنشائها على نموذج ADDIE، وقد اختارت الباحثة النموذج العام ADDIE لتصميم القصة الرقمية. ويتكون النموذج من خمس مراحل رئيسية وهي: التحليل والتصميم والتطوير/الإنتاج، والتنفيذ، والتقييم وفيما يلي شرح للخطوات المتبعة في النموذج تفصيليًا:

● مرحلة التحليل Analysis:

- تعتبر مرحلة التحليل هي المرحلة الأساسية في التصميم التعليمي وتشتمل على:
- تحديد خصائص المتعلمات: قبل البدء في تصميم القصة الرقمية لابد من تحديد خصائص المتعلمات وذلك بتحديد الأهداف التعليمية المطلوب تحقيقها، واختيار المحتوى التعليمي، ومراعاة الخبرة السابقة للمتلمات وقدراتهم، ويمكن تحديد خصائص المتعلمات في هذه الدراسة كالتالي:
 1. عدد الطالبات المشاركات في تجربة الدراسة (50) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط.
 2. جميعهن من مدينة جدة ولديهن خبرة لا تقل عن أربع سنوات في تعلم اللغة الإنجليزية.
 3. لديهن القدرة على استخدام الحاسب الآلي.
 - تحديد الحاجات التعليمية والغرض العام للمتعلم: تركز الدراسة الحالية على تنمية بعض مهارات التواصل اللغوي بجانبه الشفوي وتحديداً مهارتي الاستماع والتحدث، حيث يقيس بعض المهارات المرتبطة بمهارة التحدث وهي: (النطق الصحيح، الدقة النحوية، الطلاقة، المفردات اللغوية)، وكذلك المهارات المرتبطة بمهارة الاستماع وهي: (فهم النص المسموع، تحليل النص المسموع). وتمثل الحاجات التعليمية في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى طالبات الصف الثاني متوسط في ضعف الأداء لبعض مهارات الاستماع والتحدث السابقة الذكر وبالتالي تتطلب إيجاد بيئة تعليمية مناسبة.
 - تحليل البيئة التعليمية ومصادر التعلم: قامت الباحثة بعمل مسح شامل للموارد والمصادر التعليمية الخاصة بموضوع البحث والتي تم رصدها لاستخدامها أثناء تطبيق التجربة والتي يمكن حصرها في وجود معمل حاسب خاص بالمدرسة المتوسطة الرابعة والستين وهو مزود بأجهزة حاسب وملحقاته وكذلك السماعات، والتأكد من كونها تعمل بكفاءة حيث تعتمد القصة الرقمية على الاستماع وتسجيل الصوت، إضافة إلى اتصال جيد بشبكة الإنترنت حيث يتطلب من الطالبات دخول الموقع لتسجيل أصواتهن.

● مرحلة التصميم Design:

- قامت الباحثة في هذه المرحلة بالاستفادة من مخرجات مرحلة التحليل وذلك لتخطيط الاستراتيجية اللازمة لتطبيق برنامج التعلم وتضمنت هذه المرحلة وضع الأهداف التعليمية العامة والخاصة، وتصميم المحتوى التعليمي المناسب لتنمية مهارتي الاستماع والتحدث، كذلك تصميم الاستراتيجية التعليمية المقترحة، وتحديد الأنشطة ومصادر التعلم، حيث قامت الباحثة بالخطوات التالية:
- تحديد الأهداف التعليمية العامة والخاصة (الأهداف الإجرائية): بعد استخراج الباحثة لقائمة المهارات المراد تنميتها من الكتاب المدرسي، استطاعت الباحثة صياغة الأهداف التعليمية:

- ✓ مهارات التحدث: وتشمل (ينطق الاصوات من مخارجها الصحيحة، يتحدث بصوت واضح النبرات، يميز بين صوت /u/ و /u:/، يعطي النصائح باستخدام should & shouldn't، يتحدث عن الأحجام باستخدام (too/ enough)، يستخدم How many? How much / Lots of / a lot of / a few / a little، ينطق في حديثه دون ارتباك، يتكلم عن بعض الأمراض ويصف الأعراض، يستخدم عبارات تتعلق بالتسوق، يتحدث عن بعض العادات الغذائية)
- ✓ مهارات الاستماع: وتشمل (يذكر بعض الحقائق الواردة في النص المسموع، يحدد الفكرة في النص المسموع، يستنتج الأفكار الضمنية في النص المسموع، يستنتج طبيعة عمل المتحدث)
- تم عرض هذه القائمة على مجموعة من المحكمين المختصين في مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية لأخذ آراءهم ومقترحاتهم، وقد تم التعديل وتوضيح بعض المهارات وفق مقترحاتهم.
- تحديد المحتوى والاستراتيجيات التعليمية لتنظيمه: قامت الباحثة في هذه الخطوة باختيار المحتوى التعليمي في رواية القصة الرقمية بناءً على الهدف العام والأهداف الفرعية لرواية القصة الرقمية، وتم تنظيم محتويات البرنامج بشكل متفرع عشوائي يسمح لكل طالبة بالتعلم حسب احتياجاتها، ويوضح الجدول التالي عناصر المحتوى مع أوزانها النسبية.

جدول (2) الأوزان النسبية لمحتوى رواية القصص الرقمية

| المحتوى | عدد الأهداف | الوزن النسبي |
|--------------------|-------------|--------------|
| النطق الصحيح. | 3 | 21.4% |
| الدقة النحوية. | 3 | 21.4% |
| الطلاقة. | 1 | 7.14% |
| المفردات اللغوية. | 3 | 21.4% |
| فهم النص المسموع | 2 | 14.3% |
| تحليل النص المسموع | 2 | 14.3% |
| المجموع | 14 | 100% |

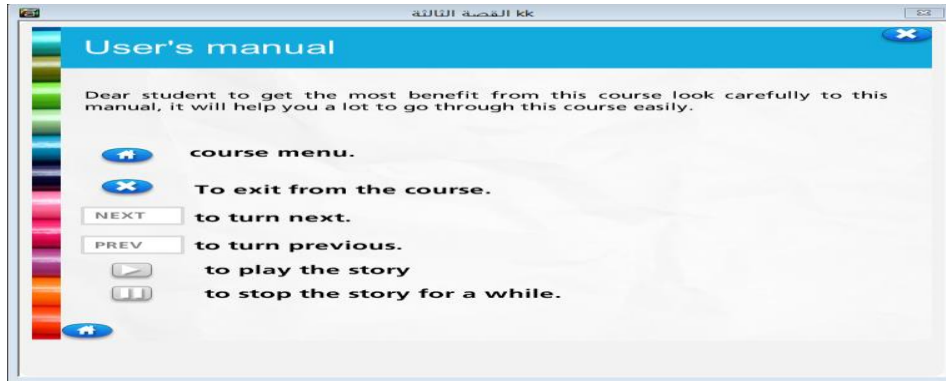
تصميم الاستراتيجيات التعليمية

- قامت الباحثة بتحديد الاستراتيجيات التعليمية المقترحة والتي يتم من خلالها تحديد الإجراءات والخطوات اللازمة لتقديم المحتوى التعليمي، ولقد اختارت الباحثة الاستراتيجيات التالية لتطبيقها في العملية التعليمية:
- استراتيجية الذكاء اللغوي المنبثقة من نظرية الذكاءات المتعددة لجاردنر: حيث استخدمت الباحثة الأسلوب القصصي لتحفيز الذكاء اللغوي لدى الطالبات وتشجيعهن على ممارسة اللغة.
 - استراتيجية التعلم الموقفي: اعتمدت الباحثة عليها في تصميم حوارات الرواية بشكل يدمج مهارات ومعلومات الطالبة من خلال تطبيقها في مواقف الحياة اليومية، مما يعزز قدراتها في التواصل اللغوي.
 - استراتيجية التعلم الذاتي: فقد ذكر نيدزنسكايت (Nedzinskaite et al, 2006, 84- 86) أن هذه الاستراتيجية قد استخدمت لتعليم اللغات الأجنبية وذلك لتحسين القدرات اللغوية من حيث الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة. ويوضح الجدول (3) عناصر تصميم الأحداث التعليمية:

الجدول (3) عناصر تصميم الأحداث التعليمية

| العنصر | كيفية مراعاتها في التصميم | المبررات |
|--------|--|--|
| 1 | عرض البرنامج القصصي وما يتضمنه من واجهة تفاعل مرنة، جذابة متزنة في الالوان والصور والمؤثرات | لجذب انتباه الطالبة لموضوع القصة |
| 2 | عرض أهداف كل قصة قبل بدايتها | لتعرف الطالبة ما المتوقع منها بنهاية القصة |
| 3 | استراتيجية تقديم القصة (الذكاء اللغوي) | لتنشيط تفاعل الطالبة مع المحتوى المقدم |
| 4 | إعطاء التمارين والاختبارات القصيرة، بالإضافة لأزرار التحكم. | للتأكد من فهم الطالبة وتوجيهها داخل البرنامج |
| 5 | تعزيز الاستجابات الإيجابية والسلبية مع إيضاح الإجابة الصحيحة في الاختبارات البنائية التي تقيس الاستماع والتحدث | لتنشيط المعلومة الصحيحة في ذهن الطالبة |
| 6 | إضافة قصتين | لتنشيط المحتوى في ذهن الطالبة |
| 7 | الاختبار البعدي لقياس تحقق الأهداف التعليم (التقويم النهائي) | لمعرفة مدى تحقق أهداف التعليم |

- تحديد نوع الوسيلة التعليمية: قامت الباحثة بتحديد الوسائل التعليمية المستخدمة في تجربة الدراسة وتضمنت القصص الرقمية نصوص وصور وروابط تشعبية ورسوم متحركة وأصوات ومؤثرات موسيقية.
- تصميم أدوات التفاعل: احتوى برنامج رواية القصة الرقمية على أدوات التفاعل التالية: (إمكانية تكبير وتصغير شاشة عرض برنامج رواية القصة الرقمية، إمكانية التنقل بين أجزاء المحتوى بالضغط على الأيقونات في برنامج رواية القصة الرقمية، وإمكانية التنقل الحريين القصص من خلال الحرية في اختيار القصة، إمكانية التحكم في عرض القصة من خلال شريط التحكم أسفل كل قصة)، ويوضح الشكل (1) أدوات التفاعل:



الشكل (1) أدوات التفاعل في برنامج القصة الرقمية

- تصميم التفاعلات التعليمية: وتشمل:
 1. تفاعل متعلم مع معلم: من خلال اتصال الطالبة بالباحثة عن طريق بريدها الإلكتروني الخاص والمدرج ضمن محتويات برنامج القصة الرقمية وذلك لاستشارتها في موضوع التعلم. وكذلك من خلال تقديم التغذية الراجعة للطالبة بعد تسجيل صوتها.

2. تفاعل متعلم مع محتوى: من خلال تفاعل الطالبة مع جميع مكونات المحتوى من صور ونصوص وروابط تشعبية من أجل بناء المعرفة واكتساب مهارات التواصل اللغوي.
 3. تفاعل متعلم مع واجهة التفاعل: من خلال تفاعل الطالبة مع الأيقونات المدرجة في القصص الرقمية
 4. تفاعل متعلم مع متعلم: وذلك من خلال أداء الاختبارات المشتركة خلال عملية التحدث وتسجيل الصوت، حيث يطلب من كل طالبة الاشتراك مع طالبة أخرى لأداء اختبارات قصيرة تتطلب عمل حوار قصير يحقق الهدف من كل قصة.
- تصميم السيناريو: قامت الباحثة بتصميم السيناريو الأساسي للقصص الرقمية لترجمة الخطوط العريضة للأهداف والمحتوى إلى إجراءات تفصيلية على الورق، حيث اشتمل السيناريو على سبع أعمدة وهي: (رقم الإطار، العنوان، وصف محتوى الإطار، الجانب المرئي، الجانب المسموع، أسلوب الربط، تصور مقترح للشاشات). وقد تم عرض السيناريو بعد إعداده لرواية القصص الرقمية على مجموعة من السادة المحكمين، للاستفادة من ملاحظاتهم وآراءهم حول ما تم تقديمه، وقد تم عمل التعديلات اللازمة في ضوء آراءهم ومقترحاتهم، وبالتالي تم إعداد السيناريو في صورته النهائية للقصص الرقمية. ويوضح الشكل (2) نموذج لسيناريو رواية القصص الرقمية كما يلي:

| رقم الإطار | العنوان | وصف محتوى الإطار | الجانب المرئي | الجانب المسموع | أسلوب الربط | تصور مقترح للشاشات |
|------------|----------|--|--|-------------------------|---------------------------------|---|
| 4 | المشهد 4 | الطفلة غاضبة ليس لديها فستان والام تطمئنها | الطفلة غاضبة والام تطمئنها يظهر الكلام | صوت الام وطفلها يتكلمون | السابق التالي شريط تحكم الفيديو |  |

شكل (2) سيناريو رواية القصص الرقمية

● مرحلة التطوير Development:

يتم في هذه المرحلة الحصول على المواد والوسائط التعليمية التي سبق تحديدها واختيارها في مرحلة التصميم، حيث يتم الحصول عليها جاهزة أو من خلال إنتاج مواد ووسائط جديدة، كما تشتمل هذه المرحلة تحديد أدوات التأليف المستخدمة في إنتاج القصص الرقمية والمستخدم في تجربة البحث.

- تحديد أدوات التأليف المستخدمة:

1. القصص الرقمية: استخدمت الباحثة البرامج التالية: (موقع goanimate لتصميم الرسوم المتحركة الخاصة بالقصص الرقمية، برنامج Audacity لتحرير وتسجيل الأصوات الخاصة بالقصص الرقمية)
 2. برنامج يجمع القصص الرقمية: وهو برنامج Articulate Storyline لإنشاء المقررات الإلكترونية.
- إنتاج الوسائط المتعددة المستخدمة في القصص الرقمية: وفرت الباحثة المواد والوسائط التعليمية المستخدمة في برنامج القصة الرقمية كما يلي:
1. النصوص المكتوبة: قامت الباحثة بكتابة النصوص الخاصة مايكروسوفت ورد 2010.

2. الصور الثابتة والرسومات: حصلت الباحثة على الصور الثابتة من خلال شبكة الإنترنت، كما تم تعديل بعض الصور ومعالجتها باستخدام برنامج Photoshop Cs6.
3. الأصوات المنطوقة والمؤثرات الصوتية: استخدمت الباحثة مؤثرات صوتية جاهزة، تم الحصول عليها من الإنترنت، أما الأصوات المنطوقة فقد تم تسجيلها ومعالجتها باستخدام برنامج Audacity.

● مرحلة التنفيذ Implementation:

قامت الباحثة في هذه المرحلة بإنتاج القصص الرقمية في صورتها الأولية، والتأكد من تسلسل الشاشات، والانتقالات بين مشاهد القصص، وسلامة ووضوح الأصوات ومطابقتها للمشاهد، كما تم التأكد من خلو البرنامج القصصي من الأخطاء البرمجية، وشموله بشكل منطقي ومنظم للقصص الرقمية.

● مرحلة التقييم Evaluation:

- وفي هذه المرحلة يتم قياس مدى كفاءة وفاعلية القصص الرقمية، ومررت مرحلة التقييم بالخطوات التالية:
 - عرض القصص الرقمية على مجموعة من السادة المحكمين من ذوي الخبرة في مجال تكنولوجيا التعليم لإبداء آرائهم حولها ومدى توافقها مع معايير تصميم وإنتاج رواية القصص الرقمية، وكذلك مدى توافر المواصفات التربوية والفنية والبرمجية في القصص الرقمية، ولهذا الغرض أعدت الباحثة بطاقة تقييم لرواية القصص الرقمية اعتماداً على المعايير التي وردت في (الموسى، 2005)، وقد تم اجراء التعديلات التالية في ضوء آراء وملاحظات السادة المحكمين حتى أصبحت القصص الرقمية في صورتها النهائية.
 - تجربة القصص الرقمية على عينة استطلاعية غير عينة الدراسة الأساسية من قوامها (20) طالبة، وذلك لمعرفة ملاحظات الطالبات وآرائهن من خلال تجربتهن للقصص الرقمية وللتأكد من وضوح المادة التعليمية وملازمتها لمستوى الطالبات، وتم الأخذ بملاحظتهن وعمل الإجراءات والتعديلات اللازمة.

أدوات الدراسة وماده المعالجة التجريبية

● الاختبار التحصيلي

- تم اتباع الإجراءات التالية في إعداد الاختبار التحصيلي:
1. تحديد الهدف من الاختبار التحصيلي: يهدف إلى قياس مدى تمكن طالبات الصف الثاني المتوسط من مهارة الاستماع الخاصة بالتواصل اللغوي في اللغة الإنجليزية بعد الانتهاء من دراسة القصة الرقمية.
 2. صياغة الصورة المبدئية للاختبار التحصيلي: وتتضمن هذه الخطوة ما يلي:
 - ✓ إعداد المفردات التي تضمنها الاختبار: قامت الباحثة بالاطلاع على بعض المراجع الخاصة بإعداد وبناء الاختبارات التحصيلية والاطلاع على نماذج من اختبارات التوفل والتي تضمنت اختبارات لقياس مهارة الاستماع، وبناء على ذلك قامت الباحثة بوضع اختبار موضوعي في صورة مادة مسموعة مرتبطة بمحتوى الوحدة التي سوف يتم دراستها، ويلمها (10) أسئلة من نمط الاختيار من متعدد.
 - ✓ إعداد جدول المواصفات: اقتضى تحديد المواصفات الأولية للاختبار، في ضوء الأهداف الإجرائية، تحليلها وتنظيمها، ووضعت الباحثة مواصفات الاختبار وفق مستويين من مستويات بلوم المعرفية وهي (فهم- تحليل)، وعلى هذا الأساس تم تحديد المفردات التي ترتبط بكل مستوى.
 - ✓ صياغة تعليمات الاختبار: بعد صياغة مفردات الاختبار، وضعت الباحثة تعليمات الاختبار.

✓ طريقة تصحيح الاختبار: تحصل الطالبة على درجة واحدة على كل سؤال تجيب عنه إجابة صحيحة، وصفر على كل سؤال إجابته خاطئة وبذلك تكون الدرجة الكلية للاختبار من (10) درجات.

3. التحقق من صدق الاختبار:

✓ صدق المحكمين: تم التحقق من مدى تمثيل الاختبار للأهداف المحددة له وذلك عن طريق ما يسمى بصدق المحتوى، حيث تم عرض الاختبار في صورته الأولية على عدد من المحكمين المتخصصين بمجال الدراسة بهدف الأخذ برأيهم حيال (مدى وضوح تعليمات الاختبار ومناسبتها لطالبات الصف الثاني المتوسط، ومدى ملائمة الاختبار لأهداف القصص الرقمية ومحتواها، ومدى مناسبة مفردات الاختبار لطالبات الصف الثاني المتوسط من حيث وضوح الصياغة وسهولة المفردات، مدى تناسق البدائل في كل سؤال). وقد اجمع المحكمين على كفاءة الاختبار وصدقه وجاهزته للتطبيق.

✓ صدق الاتساق الداخلي: تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاختبار بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (20) طالبة من خارج أفراد عينة الدراسة، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين مهارات كل سؤال من أسئلة الاختبار مع الدرجة الكلية للاختبار. تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل سؤال والدرجة الكلية للاختبار التي ينتهي إليها كما يوضح الجدول (4) التالي:

جدول رقم (4) إيجاد معامل ارتباط بين كل سؤال والدرجة الكلية للاختبار (ن = 20)

| رقم لفقرة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|-----------|----------------|---------------------|
| 1 | 0.71 ** | دالة عند مستوى 0.01 |
| 2 | 0.67 ** | دالة عند مستوى 0.01 |
| 3 | 0.84 ** | دالة عند مستوى 0.01 |
| 4 | 0.76 ** | دالة عند مستوى 0.01 |
| 5 | 0.78 ** | دالة عند مستوى 0.01 |
| 6 | 0.71 ** | دالة عند مستوى 0.01 |
| 7 | 0.67 ** | دالة عند مستوى 0.01 |
| 8 | 0.68 ** | دالة عند مستوى 0.01 |
| 9 | 0.72 ** | دالة عند مستوى 0.01 |
| 10 | 0.77 ** | دالة عند مستوى 0.01 |

4. التحقق من ثبات الاختبار: تم حساب ثبات الاختبار بمعادلة ألفا كرونباخ Cronbach، باستخدام حزم البرامج الإحصائية (SPSS)، وبلغ مقداره (88.0) وبذلك يعتبر الاختبار ذو ثبات مرتفع.

5. التجربة الاستطلاعية للاختبار: بعد الانتهاء من اعداد الاختبار وتعديله في ضوء آراء المحكمين، تم اختيار عينة التجربة الاستطلاعية المكونة من (20) طالبة من طالبات الصف الثالث المتوسط ممن يمتلكن مهارات التواصل اللغوي المطلوبة وتطبيق الاختبار التحصيلي عليهن بهدف الآتي:

✓ حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار: وكانت تعتبر معاملات مقبولة.

✓ حساب معاملات التمييز لمفردات الاختبار: وكانت معاملات تمييز مقبولة.

ويوضح الجدول (5) معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لمفردات الاختبار التحصيلي:

الجدول (5): معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لمفردات الاختبار التحصيلي

| رقم السؤال | معاملات السهولة | معاملات الصعوبة | معاملات التمييز | رقم السؤال | معاملات السهولة | معاملات الصعوبة | معاملات التمييز |
|------------|-----------------|-----------------|-----------------|------------|-----------------|-----------------|-----------------|
| 1 | 0.68 | 0.32 | 0.50 | 6 | 0.72 | 0.28 | 0.52 |
| 2 | 0.60 | 0.40 | 0.67 | 7 | 0.76 | 0.24 | 0.36 |
| 3 | 0.64 | 0.36 | 0.36 | 8 | 0.60 | 0.40 | 0.67 |
| 4 | 0.76 | 0.24 | 0.36 | 9 | 0.60 | 0.40 | 0.67 |
| 5 | 0.72 | 0.28 | 0.52 | 10 | 0.68 | 0.32 | 0.50 |

6. تحديد زمن الإجابة عن الاختبار: بعد تطبيق الاختبار على أفراد العينة الاستطلاعية تم تحديد الزمن الحقيقي للاختبار هو (40) دقيقة حتى تتمكن الطالبات من الإجابة على الاختبار بشكل طبيعي.
7. الصورة النهائية للاختبار التحصيلي: في ضوء نتائج الخطوات السابقة تم التوصل إلى الصورة النهائية للاختبار التحصيلي لمهارة الاستماع حيث تكونت من (10) مفردات.

• اختبار الأداء وبطاقة الملاحظة المرتبطة به:

قامت الباحثة بإعداد اختبار أداء بهدف قياس مهارة التحدث المرتبط بمهارات التواصل اللغوي في اللغة الإنجليزية، وتطلب ذلك إعداد بطاقة ملاحظة لتقييم أداء الطالبات عند أدائهن لاختبار الأداء بعد نهاية التجربة الفعلية، وظهرت في صورتها النهائية بناءً على الخطوات التالية:

1. تحديد الهدف من اختبار الأداء وبطاقة الملاحظة المرتبطة به: بهدف اختبار الأداء وبطاقة الملاحظة التابعة له إلى قياس مدى تمكن طالبات الصف الثاني المتوسط من مهارة التحدث الخاصة بالتواصل اللغوي في اللغة الإنجليزية بعد الانتهاء من دراسة رواية القصة الرقمية.

2. صياغة الصورة المبدئية لاختبار الأداء وبطاقة الملاحظة: وتتضمن هذه الخطوة ما يلي:

✓ إعداد المفردات التي تتضمنها بطاقة الملاحظة: في ضوء قائمة مهارات التواصل اللغوي باللغة الإنجليزية وتحديداً مهارات التحدث والتي تم التوصل إليها، تم إعداد النسخة المبدئية من بطاقة الملاحظة تضمنت (10) عبارات تمت صياغتها في صورة عبارات سلوكية يمكن ملاحظتها ملاحظة مباشرة.

✓ صياغة تعليمات البطاقة: تم كتابة تعليمات الاختبار الأدائي وبطاقة الملاحظة بأسلوب سهل.

✓ وضع نظام تقدير درجات بطاقة الملاحظة: اعتمدت الباحثة أسلوب التقدير الكمي في وضع تقدير بطاقة الملاحظة، حتى يمكن معرفة مستوى أداء الطالبة في كل مهارة في صورة أقرب للموضوعية، حيث تمت صياغة بطاقة الملاحظة في صورة مجموعة من العبارات، ويكون مجموع الدرجات (20) درجة.

3. التحقق من صدق الاختبار وبطاقة الملاحظة المرتبطة به:

✓ الصدق الظاهري لبطاقة الملاحظة: اتبعت الباحثة طريقة صدق المحتوى أو الصدق الظاهري للبطاقة حيث تم عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة في مجال تكنولوجيا التعليم وطرائق التدريس بهدف التأكد من صلاحية البطاقة للتطبيق والاستفادة والاسترشاد بأرائهم في تعديل الصورة المبدئية للبطاقة وإبداء ملاحظاتهم عليها، وقد أجريت التعديلات بناءً على آراء المحكمين.

4. التحقق من ثبات الاختبار وبطاقة الملاحظة المرتبطة به: تم القيام بالتجربة الاستطلاعية على عينة مكونة من (20) طالبة غير عينة الدراسة، لتطبيق الاختبار الأدائي وبطاقة الملاحظة المرتبطة به بغرض التحقق من ثبات

الاختبار وبطاقة الملاحظة المرتبطة به. ولحساب ثبات بطاقة الملاحظة قامت الباحثة وبمشاركة اثنين من معلمات اللغة الإنجليزية بملاحظة عينة مكونة من عشرين طالبة خارج عينة الدراسة الأصلية أثناء قيامهن بأداء اختبار الأداء، وتم استخدام أداة الملاحظة في فترة زمنية متساوية، بحيث يبدأ الملاحظون وينتهيوا معاً، ثم حساب عدد مرات الاتفاق بينهم وعدد مرات الاختلاف، وتم معالجة النتائج باستخدام معادلة (Cooper)، والجدول (6) يوضح النسب المئوية لاتفاق الملاحظتين:

جدول (6): النسب المئوية لاتفاق الملاحظتين

| المجال | مرات الاتفاق | مرات الاختلاف | المجموع | (معامل الثبات) |
|---------------------------------|--------------|---------------|---------|----------------|
| النطق الصحيح | 3 | - | 3 | 100% |
| الدقة النحوية والتراكيب الصحيحة | 1 | 2 | 3 | 33.33% |
| الطلاقة | 1 | - | 1 | 100% |
| المفردات اللغوية | 2 | 1 | 3 | 66.66% |
| مجموع المحاور | 7 | 3 | 10 | 70% |

ويتضح من الجدول السابق أن نسبة الاتفاق بلغت (70%) مما يدل على أن البطاقة على درجة عالية من الثبات، وتؤكد على أنها صالحة لقياس مهارات التحدث المرتبطة بالتواصل اللغوي وجاهزة للتطبيق. 5. الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة: بعد الانتهاء من عمل التعديلات اللازمة أصبحت البطاقة في صورتها النهائية مكونة من (10) عبارات تقيس مهارة التحدث المرتبطة بالتواصل اللغوي.

خطوات تطبيق تجربة الدراسة:

قامت الباحثة بتنفيذ تجربة الدراسة من خلال الخطوات التالية:

1. الحصول على خطاب الموافقة للتطبيق: وبناءً عليه تم توجيه الباحثة إلى المدرسة الرابعة والستين لتطبيق التجربة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1435-1436 هـ، وقامت الباحثة بالتعاون مع المدرسة لترتيب المواعيد الخاصة بمعمل الحاسب لتنفيذ تجربة الدراسة على المجموعة التجريبية.
2. اختيار عينة الدراسة: قامت الباحثة بتقسيم عينة الدراسة بالتعيين العشوائي إلى مجموعتين ضابطة تدرس المحتوى التعليمي بالطريقة التقليدية ومجموعة تجريبية تدرس المحتوى التعليمي بالقصص الرقمية.
3. التمهيد لتطبيق تجربة الدراسة: تم التمهيد لتطبيق تجربة الدراسة بالتعاون مع معلمة اللغة الإنجليزية في الصف الثاني المتوسط وفقاً للخطوات التالية: (التأكد من سلامة الأجهزة و مناسبة المعمل، تحميل برنامج القصص الرقمية على أجهزة الحاسب الموجودة فيه، التأكد من توفر الاتصال بالإنترنت والتحقق من جودته وسرعته، عقد لقاء تعريفى مع عينة الدراسة لعرض فكرة الدراسة الحالية وأهدافه وأهميته، تحميل برنامج القصص الرقمية على أجهزة الحاسب المحمولة التي وفرتها الباحثة للطلبات، الاتفاق مع المجموعة التجريبية لتنفيذ تجربة الدراسة لمدة خمس أيام متتالية بدايةً من تاريخ (11-7-1435) هـ وانتهاء بتاريخ (16-7-1435) هـ بمعدل حصة واحدة يومياً.
4. تطبيق أدوات الدراسة قبلياً: للتأكد من تجانس العينة وتكافؤ مجموعتي الدراسة. ✓ تجانس مجموعتي الدراسة في الاختبار التحصيلي الخاص بمهارة (الاستماع):

جدول (7) دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي الخاص بمهارة (الاستماع)

| مستوى الدلالة | "ت" المحسوبة | المجموعة التجريبية | | المجموعة الضابطة | | عدد العينة |
|--------------------------------|-----------------|--------------------|-----------------|-------------------|-----------------|-----------------------|
| | | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | |
| (0.806) غير دالة عند (0.05) | .247 | .645 | 1.40 | .490 | 1.36 | (25) طالبة لكل مجموعة |

ومن الجدول يتضح أن قيمة (ت) غير دالة مما يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي الخاص بمهارة (الاستماع)، وهذا يدل على إن تحصيل طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة كان متساوياً في التطبيق القبلي، أي أن المجموعتين متجانستين وذلك يعني أن أي فروق تحدث يمكن إرجاعها إلى استخدام مادة المعالجة التجريبية. ✓ تجانس مجموعتي الدراسة في للاختبار التحصيلي الخاص بمهارة (التحدث):

جدول (8) دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي للاختبار الادائي الخاص بمهارة (التحدث)

| مستوى الدلالة | "ت" المحسوبة | المجموعة التجريبية | | المجموعة الضابطة | | عدد العينة |
|--------------------------------|-----------------|--------------------|-----------------|-------------------|-----------------|-----------------------|
| | | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | |
| (0.880) غير دالة عند (0.05) | .151 | .898 | 3.16 | .971 | 3.12 | (25) طالبة لكل مجموعة |

ومن الجدول السابق يتضح أن قيمة (ت) غير دالة مما يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي الخاص بمهارة (التحدث)، وهذه النتيجة تدل على أن تحصيل طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة كان متساوياً في التطبيق القبلي، أي أن المجموعتين متجانستين وذلك يعني أن أي فروق تحدث يمكن إرجاعها إلى استخدام مادة المعالجة التجريبية. ✓ تجانس مجموعتي الدراسة في مهارات التواصل اللغوي (الاستماع- التحدث):

جدول (9) دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لمهارات التواصل اللغوي (الاستماع- التحدث)

| مستوى الدلالة | "ت" المحسوبة | المجموعة التجريبية | | المجموعة الضابطة | | عدد العينة |
|--------------------------------------|-----------------|--------------------|-----------------|-------------------|-----------------|-----------------------|
| | | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | |
| (0.795) غير دالة عند مستوى (0.05) | .261 | 1.121 | 4.56 | 1.046 | 4.48 | (25) طالبة لكل مجموعة |

ومن الجدول السابق يتضح أن قيمة (ت) غير دالة مما يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمهارات التواصل اللغوي (الاستماع- التحدث)، وهذه النتيجة تدل على أن تحصيل طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة كان متساوياً في التطبيق

القبلي، أي أن المجموعتين متجانستين وذلك يعني أن أي فروق تحدث يمكن إرجاعها إلى استخدام مادة المعالجة التجريبية.

5. التطبيق الفعلي لتجربة الدراسة: تم تنفيذ تجربة الدراسة للمجموعتين التجريبية والضابطة في المتوسطة الأربع والستين لمدة خمسة أيام بواقع حصة واحدة (45 دقيقة) يومياً، تم خلالها دراسة المادة التعليمية بالطريقة التقليدية المتبعة لطالبات المجموعة الضابطة، أما بالنسبة لطالبات المجموعة التجريبية فقد تم اتباع الخطوات التالية:

- ✓ قامت الباحثة بتقديم التعليمات اللازمة للطالبات لاستخدام برنامج رواية القصص الرقمية لتنمية مهارات التواصل اللغوي، ووضحت طريقة الإبحار داخل القصص الرقمية والبرنامج ككل، كما وضحت محتوى القصص وارتباطها بهدف تعليمي يفترض عليهن تحقيقه بعد الانتهاء من دراسة كل قصة رقمية.
 - ✓ أكدت الباحثة على الطالبات ضرورة قراءة وفهم أهداف كل قصة قبل الدخول إليها.
 - ✓ قامت الباحثة بمتابعة أداء الطالبات أثناء مشاهدة القصص، وتفاعلهن مع أدوات التفاعل المختلفة.
 - ✓ عند وصول الطالبات لمرحلة التقييم البنائي الخاص بمهارة التحدث، قامت الباحثة بإعطاء الطالبات الوقت الكافي للاستعداد ومن ثم التحدث وتسجيل أصواتهن.
 - ✓ حرصت الباحثة على تقديم التغذية الراجعة المناسبة لأداء الطالبات في هذه المرحلة.
 - ✓ قامت الباحثة بتحديد أوقات النقاش بعد كل قصة من القصص الرقمية، حيث لاحظت اهتمام الطالبات بالمحتوى وحرصهن على التعلم ومحاولة التواصل مع بعضهن باللغة الإنجليزية.
6. تطبيق أدوات الدراسة بعدياً: تم تطبيق الاختبار التحصيلي لمهارة الاستماع واختبار الأداء وبطاقة الملاحظة المرتبطة به لمهارة التحدث يوم 1436/7/16هـ، حيث وضحت الباحثة الهدف منها للطالبات، كما تم رصد درجات الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة ووضعها في الكشوف تمهيداً لإعدادها للتحليل الإحصائي والإجابة على أسئلة الدراسة.

أساليب المعالجة الإحصائية Statistical Methods:

- استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التابعة لبرنامج الحزم الإحصائية (SPSS V.16) لحساب المعالجات الإحصائية المتعلقة بالدراسة والتحقق من صحة الفروض وكانت على النحو التالي:
1. معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach) لحساب ثبات الاختبار التحصيلي.
 2. معادلة كوبر (Cooper) لحساب ثبات بطاقة الملاحظة المرتبطة بالاختبار الأدائي.
 3. اختبار (Independent Samples T- Test) لحساب الفرق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي والاختبار الأدائي القبلي والبعدي.
 4. استخدام معادلة الكسب المعدل لبلاك لقياس فاعلية القصة الرقمية لتنمية مهارات التواصل اللغوي باللغة الإنجليزية لطالبات الصف الثاني المتوسط بمدينة جدة.

4- نتائج الدراسة ومناقشتها

• أولاً: اختبار صحة الفرض الأول: الذي ينص على أنه "يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة التي تستخدم الطريقة التقليدية ومتوسط المجموعة التجريبية التي تستخدم رواية القصة الرقمية لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي لاختبار التحصيل في مهارة الاستماع".

ولاختبار هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ت) للعينات المستقلة Independent Samples t- test، لتحديد دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لمهارة (الاستماع)، وقد تم التوصل إلى النتائج الموضحة بجدول (10):

جدول (10) دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي الخاص بمهارة (الاستماع)

| مستوى الدلالة | "ت" المحسوبة | المجموعة التجريبية | | المجموعة الضابطة | | عدد العينة |
|----------------------------------|-----------------|----------------------|--------------------|----------------------|--------------------|--------------------------|
| | | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | |
| (0.000) دالة عند مستوى (0.05) | 14.384 | 0.735 | 8.96 | 0.759 | 5.92 | (25) طالبة لكل مجموعة |

يتضح من الجدول ارتفاع مستوى تحصيل طالبات المجموعة التجريبية الذين استخدموا رواية القصة الرقمية في مهارة (الاستماع)، عند المقارنة بالمجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة التقليدية، حيث بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (8.96)، بينما بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (5.92)، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة (14.384)، وبلغت قيمة الدلالة (0.000)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)، وبذلك يتم توجيه الدلالة الإحصائية لصالح المجموعة الأعلى في المتوسط، وهي المجموعة التجريبية. ومن النتائج السابقة يتم قبول الفرض الأول. وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة ستوم (2019) والتي أشارت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الاستماع لصالح المجموعة التجريبية. كما تتفق مع نتائج دراسة (Somdee & Suppasetseres, 2013) والتي أشارت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التحدث باللغة الإنجليزية لصالح التطبيق البعدي.

• اختبار صحة الفرض الثاني: الذي ينص على أنه "يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة التي تستخدم الطريقة التقليدية ومتوسط المجموعة التجريبية التي تستخدم رواية القصة الرقمية لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي لاختبار الأداء وبطاقة الملاحظة لمهارة التحدث".

ولاختبار هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ت) للعينات المستقلة Independent Samples t- test، لتحديد دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار الأداء وبطاقة الملاحظة المصاحبة له الخاص بمهارة (التحدث)، وقد تم التوصل إلى النتائج الموضحة بجدول (11):

جدول (11) دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار الأدائي الخاص بمهارة (التحدث)

| مستوى الدلالة | "ت" المحسوبة | المجموعة التجريبية | | المجموعة الضابطة | | عدد العينة |
|----------------------------------|-----------------|----------------------|--------------------|----------------------|--------------------|--------------------------|
| | | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | |
| (0.000) دالة عند مستوى (0.05) | 19.893 | 1.128 | 18.76 | 1.376 | 11.68 | (25) طالبة لكل مجموعة |

يتضح من الجدول ارتفاع مستوى الأداء المهاري لطالبات المجموعة التجريبية الذين استخدموا رواية القصة الرقمية في التطبيق البعدي للاختبار الأدائي الخاص بمهارة (التحدث)، عند المقارنة بالمجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة التقليدية. حيث بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (18.76)، بينما بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (11.68)، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة (19.893)، وبلغت قيمة الدلالة (0.000)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)، وبذلك يتم توجيه الدلالة الإحصائية لصالح المجموعة الأعلى في المتوسط، وهي المجموعة التجريبية. ومن النتائج السابقة يتم قبول الفرض الثاني. تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (Somdee & Suppasetserrees, 2013) والتي خلصت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول استخدام القصة الرقمية في التعليم في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التحدث باللغة الإنجليزية لصالح التطبيق البعدي (التجريبية). وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة ستوم (2019) والتي أشارت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التواصل الشفوي (التحدث والاستماع) لصالح المجموعة التجريبية.

- اختبار صحة الفرض الثالث: والذي ينص على أنه " يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(0.05 \geq \alpha)$ بين متوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة التي تستخدم الطريقة التقليدية ومتوسط المجموعة التجريبية التي تستخدم رواية القصة الرقمية لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي في مهارة التواصل اللغوي (الاستماع والتحدث)".

ولاختبار هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ت) للعينات المستقلة Independent Samples t- test، لتحديد دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمهارات التواصل، وقد تم التوصل إلى النتائج الموضحة بجدول (12):

جدول (12) دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمهارات التواصل اللغوي (الاستماع- التحدث)

| مستوى الدلالة | "ت" المحسوبة | المجموعة التجريبية | | المجموعة الضابطة | | عدد العينة |
|----------------------------------|-----------------|----------------------|--------------------|----------------------|--------------------|--------------------------|
| | | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | |
| (0.000) دالة عند مستوى (0.05) | 23.315 | 1.514 | 27.72 | 1.555 | 17.60 | (25) طالبة لكل مجموعة |

يتضح من الجدول ارتفاع الأداء المهاري لطالبات المجموعة التجريبية الذين استخدموا رواية القصة الرقمية في التطبيق البعدي لمهارات التواصل اللغوي (الاستماع- التحدث)، عند المقارنة بالمجموعة الضابطة التي

استخدمت الطريقة التقليدية، حيث بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (27.72)، بينما بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (17.60)، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة (23.315)، وبلغت قيمة الدلالة (0.000)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)، وبذلك يتم توجيه الدلالة الإحصائية لصالح المجموعة الأعلى في المتوسط، وهي المجموعة التجريبية التي درست باستخدام القصة الرقمية. ومن النتائج السابقة يتم قبول الفرض الثالث. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة أبو عفيفة (2016) والتي أشارت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى درجات طلبة الصف الثالث الأساسي في اختبار الاستماع البعدي في مادة اللغة العربية لصالح المجموعة التجريبية.

وتعزو الباحثة نتائج الفرضيات السابقة إلى أن ما تحمله القصص الرقمية من أفكار وخبرات وطرق عرض متنوعة تسهم في إثراء مخزون مهارات التواصل اللغوي والتراكيب اللغوية لديهم، مما يساعد في نمو المهارات المتعلقة التحدث والاستماع لديهم. كما أن ما تحتويه القصص من ألوان وحركة وصوت تعد عناصر إثرائية لتقديم القصة للطالبات لذلك روعي في رواية القصة الرقمية استخدام ألوان وصور ورسوم متحركة محببه للطالبات تجذبهم للقصة الرقمية مما كان له أثر كبير في تنمية مهارات التواصل اللغوي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط، بمعنى أن استخدام الأسلوب القصصي في سرد القصص جذب انتباه الطالبات أثناء دراستهن وبالتالي زيادة تركيزهن مما أدى لظهور فاعليتها وإيجابياتها على مهارات التواصل اللغوي لدى الطالبات.

• ثانياً: قياس فاعلية رواية القصة الرقمية:

1. قياس فاعلية رواية القصة الرقمية في تنمية مهارات الاستماع: قامت الباحثة باستخدام معادلة الكسب المعدل لـ "بلاك" Black Modified Gain Ratio وذلك لحساب فاعلية رواية القصة الرقمية في تنمية مهارة الاستماع ويعبر عنها بالمعادلة الآتية:

$$\text{نسبة الكسب المعدل} = \frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{د} - \text{س}} + \frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{د}}$$

حيث إن: (ص = متوسط الدرجة في الاختبار البعدي، س = متوسط الدرجة في الاختبار القبلي، د = النهاية العظمى للدرجة التي يمكن الحصول عليها في الاختبار). ويقترح "بلاك" أن البرنامج ذو فاعلية إذا حقق حداً أدنى لهذه النسبة قدره (1.2) وحداً أعلى قدره (2)، والجدول التالي يوضح نسبة الكسب المعدل لـ "بلاك" لقياس فاعلية رواية القصة الرقمية في تنمية مهارة الاستماع:

جدول (13) نسبة الكسب المعدل لـ "بلاك" لقياس فاعلية رواية القصة الرقمية في تنمية مهارة الاستماع

| التطبيق | المتوسط | الدرجة النهائية | نسبة الكسب المعدل |
|---------|---------|-----------------|-------------------|
| القبلي | 1.40 | 10 | 1.635 |
| البعدي | 8.96 | | |

ويتضح من الجدول أن نسبة معدل الكسب لفاعلية القصة الرقمية في تنمية مهارة الاستماع تبلغ (1.635)، وهي تزيد عن الحد الأدنى الذي وضعه "بلاك" (1.2) وبالتالي يمكن القول إن هناك فاعلية لرواية القصة الرقمية في تنمية مهارة الاستماع في اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط.

2. قياس فاعلية رواية القصة الرقمية في تنمية مهارات التحدث: قامت الباحثة باستخدام معادلة الكسب المعدل لـ "بلاك" Black Modified Gain Ratio وذلك لحساب فاعلية رواية القصة الرقمية في تنمية مهارة التحدث ويعبر عنها بالمعادلة الآتية:

$$\text{نسبة الكسب المعدل} = \frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{د}} + \frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{د} - \text{س}}$$

حيث أن: (ص = متوسط الدرجة في الاختبار البعدي، س = متوسط الدرجة في الاختبار القبلي، د = النهاية العظمى للدرجة التي يمكن الحصول عليها في الاختبار). ويقترح "بلاك" أن البرنامج ذو فاعلية إذا حقق حداً أدنى لهذه النسبة قدره (1.2) وحداً أعلى قدره (2)، والجدول التالي يوضح نسبة الكسب المعدل لـ "بلاك" لقياس فاعلية رواية القصة الرقمية في تنمية مهارة التحدث:

جدول (14) نسبة الكسب المعدل لـ "بلاك" لقياس فاعلية رواية القصة الرقمية في تنمية مهارة التحدث

| التطبيق | المتوسط | الدرجة النهائية | نسبة الكسب المعدل |
|---------|---------|-----------------|-------------------|
| القبلي | 3.16 | 20 | 1.70 |
| البعدي | 18.76 | | |

ويتضح من الجدول أن نسبة معدل الكسب لفاعلية رواية القصة الرقمية في تنمية مهارة التحدث تبلغ (1.70)، وهي تزيد عن الحد الأدنى الذي وضعت "بلاك" (1.2)، ويمكن القول إن هناك فاعلية لرواية القصة الرقمية في تنمية مهارة التحدث باللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط.

3. قياس فاعلية رواية القصة الرقمية في تنمية مهارات التواصل اللغوي (الاستماع- التحدث): قامت الباحثة باستخدام معادلة الكسب المعدل لـ "بلاك" Black Modified Gain Ratio وذلك لحساب فاعلية رواية القصة الرقمية في تنمية مهارة التواصل اللغوي (الاستماع- التحدث) ويعبر عنها بمعادلة:

$$\text{نسبة الكسب المعدل} = \frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{د}} + \frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{د} - \text{س}}$$

حيث أن: (ص = متوسط الدرجة في الاختبار البعدي، س = متوسط الدرجة في الاختبار القبلي، د = النهاية العظمى للدرجة التي يمكن الحصول عليها في الاختبار). ويقترح "بلاك" أن البرنامج ذو فاعلية إذا حقق حداً أدنى لهذه النسبة قدره (1.2) وحداً أعلى قدره (2)، والجدول التالي يوضح نسبة الكسب المعدل لـ "بلاك" لقياس فاعلية رواية القصة الرقمية في تنمية مهارة التواصل اللغوي (الاستماع- التحدث):

جدول (15) نسبة الكسب المعدل لـ "بلاك" لقياس فاعلية رواية القصة الرقمية في تنمية مهارة التواصل اللغوي (الاستماع- التحدث)

| التطبيق | المتوسط | الدرجة النهائية | نسبة الكسب المعدل |
|---------|---------|-----------------|-------------------|
| القبلي | 4.56 | 30 | 1.68 |
| البعدي | 27.72 | | |

ويتضح من الجدول أن نسبة معدل الكسب لفاعلية رواية القصة الرقمية في تنمية مهارة التواصل اللغوي (الاستماع- التحدث) تبلغ (1.68)، وهي تزيد عن الحد الأدنى الذي وضعت "بلاك" (1.2) وبالتالي يمكن القول إن هناك فاعلية لرواية القصة الرقمية في تنمية مهارة التواصل اللغوي (الاستماع- التحدث) في اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مدينة جدة.

وتعزو الباحثة نتائج هذه القياسات إلى أن رواية القصة الرقمية اعتمدت على مجموعة متنوعة من القصص تم اختيارها بحيث تكون قريبة لذهن الطالبات مما كان له الأثر البالغ في جذب انتباه الطالبات نحو القصة الرقمية وتحفيزهن للتفاعل مع أنشطتها، مما يؤكد على الدور المؤثر والفعال للقصص الإلكترونية مع الطالبات. كما

أن الأنشطة الإضافية التي قدمتها رواية القصة الرقمية كان لها دوراً فعالاً في زيادة انتباه الطالبات ومشاركتهن الإيجابية من خلال التفاعل مع أيقونات القصة الرقمية مما كان له أثر كبير في تنمية مهارات التواصل اللغوي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (Somdee & Suppasetserrees, 2013) والتي أشارت نتائجها إلى أن آراء المتعلمين نحو فاعلية استخدام القصة الإلكترونية في التعليم إيجابية للغاية، وأوصت الدراسة استخدام القصة الرقمية في التعليم نظراً لأنها تشجع المتعلمين على التعلم وتساعدهم على امتلاك دافعية تعلم عالية.

ملخص النتائج

فيما يلي أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

1. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي تستخدم (الطريقة التقليدية)، ومتوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي تستخدم (رواية القصة الرقمية) في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي الخاص بمهارة (الاستماع) لصالح المجموعة التجريبية.
2. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي تستخدم (الطريقة التقليدية)، ومتوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي تستخدم (رواية القصة الرقمية) في التطبيق البعدي لاختبار الأداء وبطاقة الملاحظة المصاحبة له الخاص بمهارة (التحدث) لصالح المجموعة التجريبية.
3. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي تستخدم (الطريقة التقليدية)، ومتوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي تستخدم (رواية القصة الرقمية) في التطبيق البعدي لمهارات التواصل اللغوي (الاستماع- التحدث) لصالح المجموعة التجريبية.
4. هناك فاعلية لرواية القصة الرقمية في تنمية مهارة التواصل اللغوي (الاستماع- التحدث) في اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مدينة جدة.

التوصيات والمقترحات

في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها توصي الباحثة وتقدم بما يلي:

1. تدريب معلمات اللغة الإنجليزية على تصميم رواية القصة الرقمية في تدريس مادة اللغة الإنجليزية.
2. توجيه أنظار القائمين بتصميم وإنتاج برامج الكمبيوتر متعددة الوسائل إلى بعض المواصفات التربوية الضرورية المرتبطة برواية القصص الرقمية، مثل مقدار المعلومات التي تتضمنها القصة الرقمية وأسلوب عرضها وتوقيت عرضها، وأسلوب التحكم المتبع الأمر الذي قد يسهم في زيادة التحصيل المعرفي ومعدل الأداء.
3. تفعيل دور رواية القصة الرقمية بشكل ملموس في مراحل التعليم المختلفة بحيث تنمي القيم الإيجابية والنواحي الأخلاقية والسلوكية المرغوبة لدى الطالبات.
4. إنتاج المزيد من رواية القصة الرقمية والتي تساعد على تنمية المفاهيم والمهارات لدى الطالبات.
5. وفي ضوء نتائج الدراسة الحالية، تقترح الباحثة الموضوعات البحثية التالية:
 1. فاعلية رواية القصة الرقمية في تنمية مهارات التحدث باللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مدينة جدة.

2. أثر اختلاف نمط التفاعل في رواية القصة الرقمية في تنمية مهارات حل المشكلات لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مدينة جدة.
3. أثر اختلاف نمط تنظيم المحتوى في رواية القصة الرقمية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مدينة جدة.

قائمة المراجع

أولاً- المراجع بالعربية:

- أبو سرحان، عايد. (2014). اثر استراتيجية التعليم التبادلي في تحسين مهارات الاستماع لدى طلبة الصف التاسع بمحافظة الزرقاء. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 10(4)، 445-457.
- أبو عفيفة، هيا. (2016). أثر تدريس مادة اللغة العربية باستخدام القصة الرقمية للصف الثالث الأساسي في تنمية مهارات الاستماع النشط والتفكير الإبداعي. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الشرق الأوسط، عمان.
- البشري، محمد. (2007). جوانب الضعف في مهارات التعبير الشفوي لدى طلاب المرحلة المتوسطة. برنامج مقترح لعلاجها (رسالة ماجستير). جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. الرياض، السعودية.
- حجازي، أندي. (2012). أهمية سرد القصة للأطفال. مجلة الوعي الإسلامي. وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - الكويت، س49، ع567، صص76-87.
- حسن، سعد، وحسين، فلاح. (2011). مهارة الاستماع وكيفية التدريب عليها. مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية، 6(1)، 198-211.
- الحميد، هبة. (2005). أدب الطفل في المرحلة الابتدائية. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- دحلان، براعم عمر. (2016). فاعلية توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات حل المسائل اللفظية الرياضية لدى تلامذة الصف الثالث الأساسي بغزة (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة. فلسطين.
- الرمضان، عماد. (2008). فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الخليجية، البحرين.
- ستوم، عائشة. (2019). فاعلية برنامج قائم على القصص الرقمية في تنمية مهارات التواصل الشفوي وبقاء أثر التعلم لدى طالبات الصف الرابع الأساسي بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، فلسطين.
- سعيد، محمد. (2007). برنامج مقترح لتنمية مهارات الاستماع والتحدث لدى الطلاب معلمي اللغة العربية في ضوء مدخل التواصل اللغوي، مجلة القراءة والمعرفة- مصر، ع(63)، صص46-116.
- الشيخ، محمد. (1997). أدب الطفل وبناء الشخصية. الإمارات العربية المتحدة: دار القلم.
- صادق، أبو الحسن. (2007). وسائل الإعلام والأطفال: وجهة نظر إسلامية. الدورة الحادية عشر لمؤتمر المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية- الإسلام وقضايا العصر الاجتماعية: المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية بمؤسسة آل البيت بالأردن، عمان، الأردن: المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية، مؤسسة آل البيت، 126-151.

- الصالح، أسى. (2010). أثر استخدام نموذج المحاكاة على التحصيل في مهارة التحدث لدى طلبة الصف العاشر الأساسي باللغة الإنجليزية واتجاهاتهم نحو مهارة التحدث في مديرية تربية عمان الأولى (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك. إربد، الأردن.
- الصلاح، حسين. (1428). فاعلية أسلوب التعلم البنائي في تنمية مهارة التحدث باللغة الإنجليزية لطلاب الصف الأول المتوسط (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة أم القرى. السعودية.
- عامر، فخر الدين. (2000). طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية. الرياض: عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع.
- عبد الباري، ماهر. (2011). مهارات الاستماع النشط. ط1. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- علي، صفاء. (2004). أثر استخدام الدراما في تنمية مهارة التحدث باللغة الإنجليزية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. دراسات تربوية واجتماعية. مصر. 10(4)، ص 471-474.
- فقيه، خواجه. (2009). مستوى تطبيق إجراءات تدريس مهارة التحدث باللغة الإنجليزية وفق المقاربة التواصلية دراسة ميدانية على المدرسين المرسمين في السنة الرابعة متوسط بمدينة ورقلة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة قاصدي مرباح ورقلة. الجزائر.
- مجلي، علي. (2008). تدريس اللغة الإنجليزية باستخدام الأنشطة القائمة على الترفيه لتنمية بعض مهارات الاستماع والتحدث لدى طلاب الصف الأول المتوسط- دراسة تجريبية (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة الملك خالد، السعودية.
- محمود، عبد الرزاق. (2019). أثر استخدام استراتيجية قائمة على التعلم الموقفي في تنمية الطلاقة اللفظية والكتابة الوظيفية لدى الطلاب الروس الناطقين بغير اللغة العربية. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية. (3)2، 215-275.
- مرتاض، عبد الجليل. (2003). اللغة والتواصل. الجزائر: دار هومة.
- موسى، عبد الله عبد العزيز. (2005). استخدام الحاسب الآلي في التعليم. ط3. الرياض: مكتبة العبيكان.
- النفيسي، خالد عبد المنعم. (2011). أثر اختلاف نوع أبعاد الصورة في القصة الإلكترونية على تنمية الذكاء المكاني لتلاميذ الصف الأول الابتدائي ورضا أولياء أمورهم بدولة الكويت (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الخليج العربي. المنامة، البحرين.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Adobe System Incorporated. (2008). Digital storytelling, retrieved November 12, 2014. from <http://www.images.adobe.com/content/dam/Adobe/en/education/pdfs/digital-storytelling.pdf>
- Bumandalai, U. (2013). The Development of Two Units for Basic Training and Resources for Teaching English to Speakers of Other Languages: "Developing English Language Learners' Listening Skills" and "Developing English Language Learners' Speaking Skills". M.A. thesis, The Brigham Young University, U.S.A.
- Field, J. (2009). Listening in the Language Classroom. Cambridge: Cambridge University Press
- Ghassemi, M. (2012). The Impact of Cooperative Listening Materials Adaption on Listening Comprehension of Iranian EFL Learners. English Language Teaching, 6 (2), 45- 54 .

- Khany, R. & Abol- Nejadian, R. (2010, July). The Effect of Podcast on Iranian EFL Learners' Listening Comprehension. 3rd edition of the ICT for Language Learning Conference. Tehran, Iran.
- Khrisat, A. & Mahmoud, S. (2013). Integrating Mobile Phones into the EFL Foundation Year Classroom in King Abdulaziz University/KSA: Effects on Achievement in General English and Students' Attitudes. English Language Teaching; Vol. 6, No. 8. Pp162- 174.
- Krieger, N., Smith, K., Naishadham, D., Hartman, C., & Barbeau, E. M. (2005). Experiences of discrimination: validity and reliability of a self- report measure for population health research on racism and health. Social science & medicine, 61(7), 1576- 1596.
- Lambert, J. (2003). Digital storytelling cookbook and traveling companion. Berkeley, CA: Digital Diner Press.
- Ma, T, (2008). An empirical study on teaching listening ctt. International educational studies, 2(2), 126- 134.
- Nedzinskaite, D. Svencioniene & Zavistanaviciene, D. (2006). Achievements in language learning through students' self- assessment: Studies about languages, Vol.8, pp.84- 87. Retrieved from <http://www.ceed.com/aspx/getdocument.aspx?logic=5&id=ad699>.
- Somdee, M. & Suppasetsees, S. (2013). Developing English Speaking Skills of Thai Undergraduate Students by Digital Storytelling Through Websites. FIIT Conference Proceedings by Litu. Issue 2 No.1.Pp 166- 176 .
- Wong, J. (2005). English Listening courses: A case of Pedagogy Language behind technology, Electronic, I. pp. 25- 34
- Yinxiu, J. (2015). Discourse Analysis and Development of English Listening for Non- English Majors in China. English Language Teaching, 8 (2), 134- 142.
- Yu Liu, T. & Chu, Y.L. (2010). Using Ubiquitous games in an English listening and speaking course, Computer and Education, P.1- 11.